



القيادة العامة لشرطة إمارة الشارقة
Sharjah Police Headquarters



الثقافة الأمنية

الخدمة الوطنية



الحلقة الثالثة



مسارات الخدمة الوطنية

عزيزي الطالب... عزيزتي الطالبة

هل تعرفون ما هي أهمية الخدمة الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

يعتبر العنصر البشري ركيزة التنمية الشاملة وهدفها الرئيسي بدولة الإمارات العربية المتحدة، لذا ركّزت على الكيفية التي تستطيع من خلالها استثمار طاقات هؤلاء الشباب وتمييthem وتمكينهم وتطويرهم، وجعلهم سفراء للوطن بأخلاقياتهم الحميدة وسلوكياتهم الإيجابية، من هنا جاءت فكرة الخدمة الوطنية التي ينتظر منها أن تتحقق وتركتز على العنصر البشري المتمثل بالشباب المواطن لأنها تعتبرهم ثروة الوطن وقادره المستقبل، ونجاحهم وتميزهم سيعزّز مكانة الدولة وسيرفع من شأنها ويترقى بها، وكما يشير الرئيس الأعلى للخدمة الوطنية أنّ اهتمام الدولة بالعنصر البشري لا يقتصر على وسائل التمكين والتطوير والتدريب، بل يتعدى ذلك من خلال التركيز على التنشئة البدنية والصحية والنفسية السليمة للمواطن ليكون عنصراً منتجاً ومؤثراً وقدراً على العطاء بكفاءة واقتدار.

وهل تعرفون ماذا تعني الخدمة الوطنية في عيون قادة الوطن؟

يدرك قادة الوطن ورجالاته حجم التحديات التي تواجه الدولة، والمسؤوليات العظيمة الملقاة على عاتقهم لمحافظة على المكانة المرموقة التي وصلت إليها الدولة إقليمياً وعالمياً، كما أن ثقتهم كبيرة بالمؤسسات العسكرية والأمنية، والتي تقوم بدور عظيم في حماية المقدرات والمكتسبات الوطنية، والضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه المساس بأمن الاتحاد، ومن هذا المنطلق جاء حرصهم على تشجيع برنامج الخدمة الوطنية ودعمه.

- «جيش الإمارات هو درعها الواقي للحفاظ على التراث الوطني وصيانة الأرواح وحماية ثروة هذا البلد».

- «تحقيق الأمن والاستقرار وأن تكون قوتنا على أبهة الاستعداد».

- «إن حماية الدولة والمحافظة على استقلالها وسيادتها واجب وطني مقدس».

وهل تعرفون ما هي أهم أهداف الخدمة الوطنية والاحتياطية؟
نتم تطبيق برنامج الخدمة الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة لتحقيق أهداف عدة من أبرزها:

1. تعميق الشعور بالمسؤولية الوطنية لدى أبناء الوطن، من خلال إطلاق مسمى (الخدمة الوطنية) على هذا الواجب العظيم بدلاً عن مسمى (التجنيد الإجباري) بحيث يكون بعيداً عن أيّة ألفاظ قد تدلّ على الجبر أو الإكراه.

2. ويتفق الخبراء على أن الخدمة الوطنية تُسهم في التصدي لظواهر وقيم سلبية، مثل: الاتكالية واللامبالاة والكسل والأنانية، والتصرفات اللامسئولة وغير النظامية، وعدم الاهتمام بالصالح العام، وحماية الشباب من الانزلاق إلى كلّ ما من شأنه الإضرار بأنفسهم، مثل مراقبة أصدقاء السوء، وما ينتج عن ذلك من أخطار كناعطي المخدرات، واكتساب القوة البدنية وتعميق روح الترابط الاجتماعي والأخوة والتلاحم والتآلف بين أبناء الوطن الواحد، ويشعرهم بعدم وجود فوارق اجتماعية بينهم، وبأنهم متساوون في الحقوق والواجبات تجاه الوطن.

3. نشر الثقافة الأمنية لدى فئة الشباب يعدّ من القيم الجوهرية بالمؤسسات الأمنية، وترسيخ الوحدة الوطنية وتوطيد أسس الاتحاد، وتعزيز الهوية الوطنية.

4. تعزيز الانتماء إلى الوطن، كما تسهم في تعزيز القدرات الشاملة للدولة من خلال تأمين سرعة الاستجابة أو ما يعرف في المجتمع الإماراتي «بالفزعنة»، وهي قيمة أصيلة تضرب جذورها بعيداً في عمق الضمير الإماراتي الذي يناصر الحق والكرامة.



وتجدر الإشارة إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة شهدت حدثاً تاريخياً في شهر يونيو 2014 تمثل في إصدار صاحب السمو رئيس الدولة القانون الاتحادي رقم (6) بشأن الخدمة الوطنية والاحتياطية، حيث جاءت فكرة إنشاء هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية من إدراك قادة الوطن بحجم التحديات التي تواجه دولة الإمارات العربية، والمسؤوليات العظيمة الملقاة على عاتقهم لمحافظة على المكانة المرموقة التي وصلت إليها الدولة إقليمياً وعالمياً، كما أن ثقتهم كبيرة بالمؤسسات العسكرية والأمنية التي تقوم بدور عظيم في حماية المقدرات والمكتسبات الوطنية، والتصدي لكل من تسول له نفسه المساس بأمن الاتحاد.

وهل لديكم فكرة عن قانون الخدمة الوطنية والاحتياطية في دولة الإمارات العربية المتحدة؟
القانون الاتحادي رقم (6) لسنة 2014 هو القانون الذي يعني بتنظيم الخدمة الوطنية والاحتياطية في دولة الإمارات العربية المتحدة، من حيث شروط الالتحاق بالخدمة الوطنية ومدتها وضوابطها وحالات الاستثناء والإعفاء منها، والتأجيل والعقوبات المرتبطة على التخلف عن أدائها، كما أنه ينظم الاستدعاء للخدمة الاحتياطية وكل ما يتعلق بها.

الاجتماعي الذي يفتقده منتسبي البرنامج طوال فترة تدريبه خلال أيام الأسبوع، وتعزيزاً لإيجابية ذلك الأثر تم الحرص على أن يتم توفير مساحة جيدة من الوقت للتواصل المجتمعي بين المتدرب وبين أفراد أسرته ومحيط أصدقائه في فترة إجازته.

المكافآت التي تُمنَح للمجندين:

حرصت الدولة على تقديم مقابل مادي «رمزي» لطلبة برنامج الخدمة الوطنية، والسبب في ذلك يعود إلى إقرار مبدأ الرمزية في المكافأة المالية، وإحساس الطالب بأنّ الخدمة الوطنية ليست عملاً يتضمن عليه مقابلًا مادياً ولكنه واجب وطني.

المرأة الإماراتية في الخدمة الوطنية:

أولت القيادة الرشيدة المرأة الإماراتية اهتماماً كبيراً، وقدّمت لها كل الدعم لتمكنها من لعب دورها الفعال في المجتمع، فمضت جنباً إلى جنب مع الرجل في بناء الوطن ورفع شأنه، ووصلت إلى مناصب قيادية عليا في شتى الميادين، حيث جاء إصدار قانون الخدمة الوطنية والاحتياطية ليفتح الباب أمام المرأة الإماراتية لتقف مع الرجل لإعلان راية الوطن بين الأمم.

إن الانضمام للخدمة الوطنية والاحتياطية هو اختياري للإناث بشرط الحصول على موافقةولي الأمر، ويمكن للمواطنات اللاتي بلغن الثامنة عشرة ولم يتجاوزن الثلاثين من عمرهن والراغبات بالانضمام إلى الخدمة الوطنية أن يتسلبن شريطة الحصول على موافقة أولياء أمورهن.



الخدمة الوطنية في دولة الإمارات وانعكاس التحديات الثقافية والاجتماعية:
هناك انعكاسات إيجابية تمثل في إذكاء الروح الوطنية لدى الشباب وتعزيز الثقة واحترام الذات وبناء شخصية الشباب، والسلوك المنضبط. ومن هنا تبرز أهمية الاعتماد على التخطيط الاستراتيجي كشرط لضمان تحقيق ما هو مستهدف، وتفادي الآثار السلبية الثقافية أو الاجتماعية التي تم تبليغها في سياق ما تم ذكره في الفقرة السابقة.

مراحل الخدمة الوطنية:

تقسم الخدمة الوطنية إلى ثلاثة مراحل رئيسية، هي:

1. مرحلة التدريب الأساسي.
2. مرحلة التدريب التخصصي.
3. مرحلة الخدمة الفعلية.

نظام الإجازات المطبق أثناء أداء الخدمة الوطنية:

يحصل منتسبو برنامج الخدمة الوطنية على إجازة أسبوعية من (يوم الخميس ظهراً حتى يوم السبت ظهراً). ولللاحظ أنّ وقت تلك الإجازة مرتبط بأوقات الإجازات الأسبوعية الرسمية في الدولة، وذلك مراعاة من القائمين على تطبيق البرنامج للأثر النفسي المرتبط بالشعور

وقد تم إعداد البرامج التدريبية خصيصاً للخدمة الوطنية والاحتياطية حيث إن طاقم التدريب والإشراف وكافة من يتواجد داخل المدرسة هم من النساء فقط، وذلك تماشياً مع مبادئ ديننا الحنيف وعادات المجتمع الإماراتي وتقاليده.

يتم توزيع الفئات العمرية للإناث حسب الأنظمة واللوائح المتعارف عليها في القوات المسلحة، فامان وراحة المجندة يعدها مسؤولية لا تهاون فيها، وسيتم تزويد السكن بإشراف مدنيات وعسكريات سينتباون في سكن مجندة الخدمة الوطنية، بالإضافة إلى توافر طاقم طبي دائم ومراقبة أمنية متواصلة.

وقد تم توفير فريق من الأخصائيات الاجتماعيات لتأمين الدعم النفسي اللازم عند الحاجة، واحتواء حالات عدم الانسجام حال التعرّف عليها وبأسرع وقت ممكن وبأكثر الطرق مهنية ورعاية.

وتؤكد على إكساب المجندة اللياقة البدنية والمهارات العسكرية المناسبة فإن التدريب ينقسم إلى عسكري وآخر رياضي، ففي البداية يتم التركيز على التوعية النظرية وفائدة التدريبات البدنية، ومن ثم تبدأ التمارين الفعلية للعضلات وتنميتها في المرافق الرياضية ذات المواصفات العالمية، إذ يوجد مسبح أولبي بالإضافة إلى ملاعب لكرة القدم والطايرة والسلة والجيوجيستو، وتحرص إدارة المدرسة على تنفيذ البرامج التدريبية الخارجية في فترة الصباح الباكر في أيام الصيف، كما يتم وضع خطط تدريب متوازنة حرصاً على عدم إرهاق المجندة جسدياً عند أداء خدماتهن الوطنية.



وتتضافر القدرات والإمكانات في القوات المسلحة لإنجاح مشروع الخدمة الوطنية وإظهاره بالصورة المضيئة، حيث شيدت المباني الحديثة لاستقبال الدفعات الأولى من مجندة الخدمة الوطنية والاحتياطية، وباتت أفضل المدربات على أهبة الاستعداد لتقديم أفضل البرامج التدريبية لبنات الإمارات لتطوير مهاراتهن الشخصية والقيادية والبدنية.

وتعد مدرسة خولة بنت الأزور العسكرية أول مدرسة عسكرية لتدريب الإناث في الدولة وعلى مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، وتضم مركز تدريب الإناث الوحيد في الدولة حيث تقام فيها دورات عسكرية للإناث الضباط وضباط صف والأغراز، وحالياً أوكلت إليهاقيادة الحكيمية مهمة تدريب الإناث ضمن برنامج الخدمة الوطنية والاحتياطية حيث سيتم تدريب الإناث عسكرياً وبدنياً، بالإضافة إلى محاضرات وطنية وأخرى دينية بإشراف الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف.

إن الفوائد المكتسبة من خلال التدريب لا يمكن حصرها حيث تبدأ بتطوير مهاراتهن القيادية وتعزيز قدراتهن للعمل كفريق واحد والاعتماد على النفس.

أرقام هواتف تهمك

999

طوارئ شرطة الشارقة

901 مركز خدمة الاتصال للحالات غير الطارئة

998

الإسعاف

997

الدفاع المدني

065584444

وحدة الإسعاف والإإنقاذ

0527003333

الشرطة المجتمعية

065943210
80044

إدارة التحريات والمباحث الجنائية
رقم مجاني

مع تحيات شرطة الشارقة